إن أحد السمات القريبة لعالمنا هو الطريقة التي تتركز فيه سطحها الأرضي في النصف الكرة الشمالي. وهذا الخلل في التناسب ربما تبالغ فيه أكثر الخرائط التقليدية المألوفة، وهو مسقط مركاتور Mercator's projection في رسم الخرائط). ففى هذا المسقط الذي كان ذا فائدة كبيرة لأغراض الملاحة، تتقاطع خطوط الطول وخطوط العرض في زوايا قائمة. فإن درجة من خطوط الطول تتقلص بالنسبة لدرجة من خطوط العرض كلما ابتعدت من خط الاستواء وكلما اقتربت من القطبين وتأثير هذا التشويه يؤدى إلى زيادة كبيرة في الحجم الظاهر للبلدان البعيدة عن خط الاستواء وبهذا يقلل من الحجم النسبي للبلدان القريبة منه. وهذا التشويه أقل أهمية في نصف الكرة الجنوبي لأنه لا توجد أرض في خطوط العرض الأعلى. ولكن المسألة مختلفة في نصف الكرة الشمالي، فأي إنسان ينظر إلى مسقط مركاتور للعالم لن يخمن أن أفريقيا

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي